Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

« يا أيها الرسول بلغ ما أنزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته » (المائدة ٥/٦٧)

وكما أن التبيين مهمة الأنبياء ، فكذلك هو مهمة العلماء لأنهم ورثة الأنبياء ، **وعلى ذلك أخذ الله ميثاق علماء أهل الكتاب :**

« لتبيننه للناس ولا تكتمونه » (آل عمران ٣/١٨٧) ٠

ولذلك لعن الله كل من كتم هداه وحال بين نوره وبين الناس :

« ان الذين يكتمون ما أنزلنا من البينات والهدى من بعد ما بيناه للنـاس فى الكتاب أولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون الا الذين تابوا واصلحوا وبينوا » (البقرة ٢/١٥٩-١٦٠)

كما لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم كل من اوتى علما فكتمه :

« من سئل عن علم فكتمه الجم يوم القيامة بلجام من نار » (أبو داود والترمذى) ٠

وتاكيد القرآن للتبيين يدلنا على حقيقتين :

١ ــ ان تبيين الاسـلام للناس مسئولية كبرى تقع على عاتق العلماء والدعاة لانهم ورثة الأنبياء ٠ وواجب الحكومات « الاسلامية » أن تساعدهم لا أن تقتلهم كما كان اليهود يقتلون أنبياءهم بغير حق ٠

٢ ــ أن تعاليم الاسلام اذا شرحت للناس ببساطة ووضوح يقبلها كل ذى عقل سليم،**وفطرة مستقيمة،وأن الاسلام ينتشر بالاقناع لا بالاكراه ولذلك اقترن تحريم الاكراه بتحقيق التبين فى قوله تعالى :**

« لا اكراه فى الدين قد تبين الرشد من الغى » (البقرة ٢/٢٥٦) ٠